

المرفق الثاني

الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: مستقبل إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي - ما هي الآفاق؟، التي عقدت في كينغستاون في الفترة من ١٦ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧

أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ١١٩/٦٥، الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقدا دوليا ثالثا للقضاء على الاستعمار، وأهابت بالدول الأعضاء تكثيف جهودها لمواصلة تنفيذ خطة عمل العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار (A/56/61، المرفق) والتعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على استكمال الخطة عند الاقتضاء، لكي تُستخدم كأساس لخطة عمل للعقد الدولي الثالث.

٢ - ووافقت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٢/٧١، على برنامج عمل اللجنة الخاصة المتوخى لعام ٢٠١٧، الذي يشمل عقد حلقة دراسية في منطقة البحر الكاريبي تنظمها اللجنة ويجبها ممثلو جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٣ - وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو تمكين اللجنة الخاصة من استقاء آراء ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والخبراء وأعضاء المجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة في عملية إنهاء الاستعمار، الذين يمكنهم مساعدة اللجنة الخاصة في تحديد نهج السياسات والسبل العملية التي يمكن اتباعها في عملية الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. وستساعد المناقشات التي تجري في إطار الحلقة الدراسية للجنة على إجراء تحليل وتقييم واقعيين للحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على أساس كل حالة على حدة، وللأسبل التي تتيح لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل تعزيز برامج المساعدة المقدمّة لتلك الأقاليم.

٤ - وستواصل اللجنة الخاصة النظر في مساهمات المشاركين، في دورتها الموضوعية المقرر عقدها في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٧، بغرض تقديم مقترحات للجمعية العامة بشأن تحقيق أهداف العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

ثانيا - تنظيم الحلقة الدراسية

٥ - عقدت الحلقة الدراسية في كينغستاون في الفترة من ١٦ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٧. وعُقدت في إطارها خمس جلسات شارك فيها ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والدول القائمة بالإدارة، والمنظمات غير الحكومية، إلى جانب الخبراء (انظر التذييل الثاني). وتُظمت الحلقة الدراسية على نحو يشجع على إجراء تبادل مفتوح وصریح للآراء.

٦ - وتولّى رئاسة الحلقة الدراسية الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة ورئيس اللجنة الخاصة، رافائيل داريو راميريز كارينيو، بمشاركة ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة:

الاتحاد الروسي، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، وتيمور - ليشتي، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسيراليون، وشيلي، وغرينادا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكوبا، وكوت ديفوار. وشاركت دولة قائمة بالإدارة، هي فرنسا، بصفة مراقب. وشاركت دول أعضاء أخرى، هي الأرجنتين وإسبانيا والجزائر وزمبابوي والمغرب، بصفة مراقب.

٧ - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٧، عين رئيس اللجنة ستانيسلاف ألكسايف (الاتحاد الروسي) ونيدرا ميغيل (سانت فنسنت وجزر غرينادين) نائبين لرئيس الحلقة الدراسية، إلى جانب خوسيه أنطونيو كوسينيو (شيلي) مقررًا.

٨ - ويرد فيما يلي جدول أعمال الحلقة الدراسية:

١ - دور اللجنة الخاصة في مستقبل إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على أساس كل حالة على حدة:

(أ) استعراض وتقييم تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، بهدف تعزيز عمل اللجنة؛

(ب) ما هي آفاق إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في ضوء السنوات المتبقية من العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار؟

٢ - منظورات الدول القائمة بالإدارة، وحكومات الأقاليم، والدول الأعضاء المعنية وغيرها من أصحاب المصلحة، فضلا عن آراء الخبراء بشأن عملية إنهاء الاستعمار:

(أ) التطورات السياسية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي:

'١' في منطقة البحر الكاريبي؛

'٢' في منطقة المحيط الهادئ؛

'٣' في مناطق أخرى؛

(ب) تعزيز التعاون مع الدول القائمة بالإدارة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والدول الأعضاء المعنية، ومع غيرها من أصحاب المصلحة على أساس كل حالة على حدة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وبما يتماشى مع العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما بعدها الاقتصادي، مع الأخذ في الاعتبار الطابع غير القابل للتجزئة لأهداف التنمية المستدامة:

'١' في منطقة البحر الكاريبي؛

'٢' في منطقة المحيط الهادئ؛

'٣' في مناطق أخرى.

- ٣ - دور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الإنمائية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مع الأخذ في الاعتبار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار وخطه التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع: العروض التي تقدمها الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة واللجان الاقتصادية الإقليمية وغيرها من الكيانات.
- ٤ - التوصيات من أجل إعطاء دفع لإنهاء الاستعمار.

ثالثا - وقائع الحلقة الدراسية

ألف - افتتاح الحلقة الدراسية

- ٩ - في ١٦ أيار/مايو، افتتح رافائيل داريو راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) الحلقة الدراسية بصفته رئيس اللجنة الخاصة.
- ١٠ - وفي الجلسة نفسها، ألقى رئيس وزراء سانت فنسنت وجزر غرينادين، رالف غونسالفيس، كلمة أمام المشاركين في الحلقة الدراسية.
- ١١ - وفي الجلسة نفسها أيضا، قام الموظف المسؤول عن وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة، بتلاوة رسالة من الأمين العام (انظر التذييل الأول).
- ١٢ - وأثار ممثل إندونيسيا نقطة نظام.

باء - البيانات والمناقشات^(١)

- ١٣ - عقدت خمس جلسات في إطار الحلقة الدراسية.

جيم - اختتام الحلقة الدراسية

- ١٤ - في الجلسة الخامسة، المعقودة في ١٨ أيار/مايو، عرض المقرر مشروع تقرير الحلقة الدراسية، الذي كان لم يكتمل بعد، لكنه أحيل إلى اللجنة الخاصة لاتخاذ قرار نهائي بشأنه في دورتها الموضوعية في حزيران/يونيه ٢٠١٧.
- ١٥ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المشاركون بالتركية مشروع قرار أعربوا فيه عن التقدير لحكومة وشعب سانت فنسنت وجزر غرينادين (انظر التذييل الثالث).
- ١٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلت نائبة الممثل الدائم لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة، نيدرا ميغيل، بملاحظات ختامية. وأدلى رئيس اللجنة الخاصة أيضا ببيان ختامي.

(١) البيانات وورقات المناقشة متاحة على الموقع الشبكي التالي: www.un.org/Depts/dpi/decolonization.

رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

١٧ - أشار أعضاء اللجنة الخاصة المشاركون في الحلقة الدراسية إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وإلى دور اللجنة الخاصة في دراسة تطبيق الإعلان وتقديم الاقتراحات والتوصيات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان والمرحلة التي بُلغت في التنفيذ وإبلاغ الجمعية عن هذا الموضوع.

١٨ - وأكد أعضاء اللجنة الخاصة المشاركون مجددا على الأهمية المتواصلة للاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الحلقات الدراسية السابقة.

١٩ - وإضافة إلى ذلك، وعملا بالمادة ٩ من النظام الداخلي للحلقة الدراسية (A/AC.109/2017/19، المرفق)، سيُقدم أعضاء اللجنة الخاصة المشاركون استنتاجات الحلقة الدراسية وتوصياتها إلى اللجنة الخاصة في دورتها الموضوعية في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٧.

ألف - تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: مستقبل إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: ما هي الآفاق؟

٢٠ - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين أنهم:

(أ) أشاروا إلى أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقدا دوليا ثالثا للقضاء على الاستعمار. وقد قيّم المشاركون التقدم المحرز واستعرضوا أساليب العمل الموجودة وولدوا زخما متجددا من أجل إتمام المهمة التاريخية للجنة الخاصة؛

(ب) سلموا بأن القضاء على الاستعمار هو إحدى أولويات الأمم المتحدة ولا يزال إحدى أولوياتها للعقد الدولي الثالث الذي كان قد بدأ في عام ٢٠١١، وشددوا على ضرورة تخصيص ما يكفي من الدعم المالي لوحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية في الأمانة العامة من أجل التنفيذ التام للولايات التي أناطتها بها الدول الأعضاء؛

(ج) أكدوا من جديد على دور اللجنة الخاصة باعتبارها الأداة الأساسية لتعزيز عملية إنهاء الاستعمار والتعجيل بتنفيذ خطة العمل الرامية إلى تحقيق أهداف العقد الثالث، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٩/٦٥، فضلا عن رصد الحالة في الأقاليم؛

(د) أكدوا من جديد أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل قيادة العملية السياسية نحو إنهاء الاستعمار مع الدعم القوي للأمين العام ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وصناديقها وبرامجها، وشددوا على أن الدعم المقدم من الأمم المتحدة ينبغي أن يوفر إلى أن تحل بطريقة مرضية جميع قضايا إنهاء الاستعمار المعلقة؛

(هـ) أشاروا إلى أن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، ليس كاملا طالما ظلت هناك أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي لم تمارس بعد حقها في تقرير المصير، وفقا للقرارات ذات الصلة

فيما يخص جميع الأقاليم التي ينظر في حالاتها في إطار جدول أعمال اللجنة الخاصة^(٢)، بما في ذلك القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة واللجنة بشأن حالات استعمارية خاصة ومعينة، وشددوا على أن الحقوق غير القابلة للتصرف لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يجب أن تكفلها الأمم المتحدة واللجنة بما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة وقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١٥٤١ (د-١٥) المؤرخين ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠؛

(و) لعن سلموا بأنه يبقى الكثير الذي يتعين القيام به في مجال إنهاء الاستعمار، فقد أقروا بالجهود المبذولة من أجل تنشيط أعمال اللجنة الخاصة بما يتماشى مع ولاياتها؛

(ز) حدّدوا عددا من القضايا في عملية إنهاء الاستعمار أثناء العقد الثالث، بما في ذلك أثر تغير المناخ، لا سيما على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، ودور التعاون الإقليمي، والتثقيف والتوعية العامة، ودور المجتمع المدني، ودور المرأة، وتمكين الفئات الضعيفة من الناس، وضرورة بناء القدرة على الحكم الذاتي الكامل؛

(ح) أخذوا في اعتبارهم قرار الجمعية العامة ١٨٠٣ (د-١٧) بشأن سيادة الشعوب على ثروتها ومواردها الطبيعية وفقا لميثاق الأمم المتحدة ولما يتصل بالموضوع من قرارات صادرة عن الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار؛

(ط) أكدوا، في ضوء الطابع الشامل لكثير من التحديات التي تواجهها بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في إطار دينامية العالم المترابط في يومنا هذا، على ضرورة بذل جهود، من خلال مشاركة الأطراف المعنية، وعلى أساس كل حالة على حدة، من أجل مواصلة تعزيز القدرة الإدارية والحوكمة الرشيدة والاستدامة الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك لتمكين الأقاليم من معالجة المسائل الشاملة بطريقة كلية؛

(ي) أقرّوا بأن تغير المناخ قد جعل العديد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي معرضة لهشاشة بيئية واقتصادية أكبر، وبأن الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الراهنة أبرزت أهمية الاستدامة الاقتصادية وتنويع الأسس الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ك) أقرّوا بالدور الهام الذي تضطلع به وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والترتيبات الإقليمية في مساعدة كثير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في مواجهة مختلف التحديات الناشئة، ودعوا في هذا الصدد تلك الأقاليم إلى مواصلة التفاعل مع أعمال اللجنة الخاصة، بما في ذلك من خلال المشاركة في الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار، بناء على دعوة اللجنة؛

(ل) شدّدوا على أن التعليم والتوعية العامة، بما في ذلك توعية الشعوب الأصلية، يظلان من العناصر الحاسمة لإنهاء الاستعمار، وأشاروا في هذا الصدد إلى مسؤولية الدول القائمة بالإدارة عن كفالة تمكين الشعوب المعنية من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مركز أقاليمها السياسي في المستقبل، وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(٢) يوجد نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

- (م) رَحَّبوا بالدعوات إلى تنفيذ مشاريع مشتركة لتعزيز توعية الناس بشأن طبيعة العلاقة الدستورية في بعض الأقاليم، تشارك فيها الأمم المتحدة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والدول القائمة بالإدارة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- (ن) أكدوا أهمية دور المرأة في عملية إنهاء الاستعمار، في مجالات منها التعليم، والقضاء على الفقر، وتمكين المجتمع المحلي؛
- (س) اعترفوا بدور الحوار مع المجتمع المدني في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبال الحاجة إلى تعزيزه، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- (ع) اعترفوا بدور المجتمع المدني، بما في ذلك قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية، في عملية التنمية وفي تيسير تحقيق الاستفادة الاقتصادية ورفاه شعوب الأقاليم؛
- (ف) شدّدوا على أن عمليات استعراض الوضع و/أو الاستعراض الدستوري في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عمليات دقيقة ينبغي أن تلي توقعات معينة صوب تحقيق إنهاء الاستعمار فيها، على أساس كل حالة على حدة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، من خلال الاتصال والحوار غير الرسميين وعلى المستوى العملي فيما بين جميع المعنيين؛
- (ص) أكدوا مجددا أن تعزيز التفاعل والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة يظل أمرا ذا أهمية حاسمة لتنفيذ ولاية الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وستستفيد منه جميع الأطراف المعنية، بما فيها الدول القائمة بالإدارة ذاتها، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٢/٧١ وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة، ورحّبوا في هذا الصدد بمشاركة فرنسا في الحلقة الدراسية، وشجّعوا الدول القائمة بالإدارة الأخرى على المشاركة في الحلقات الدراسية القادمة عن إنهاء الاستعمار؛
- (ق) اعترفوا بأهمية مشاركة الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة التي ليست أعضاء في اللجنة الخاصة بنشاط في عمل اللجنة، ورحّبوا في هذا الصدد بمشاركة الأرجنتين، وإسبانيا، والجزائر، وزمبابوي، والمغرب في الحلقة الدراسية.

باء - تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: مستقبل إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: ما هي الآفاق في منطقة البحر الكاريبي؟، بما في ذلك متابعة نتائج الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦

٢١ - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين أنهم:

- (أ) أعربوا عن قلقهم لعدم وجود تمثيل للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي في الحلقة الدراسية لعام ٢٠١٧؛
- (ب) أعربوا عن أسفهم لعدم تمثيل الدول القائمة بالإدارة، التي لم تكن حاضرة في الحلقة الدراسية لعام ٢٠١٧، وكرروا دعوتهم لجميع الدول القائمة بالإدارة إلى الانخراط مع اللجنة الخاصة في حوار بناء في المستقبل؛

(ج) أكدوا من جديد على أن التقدم لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون النشط للدول القائمة بالإدارة، وفي هذا الصدد، شددوا على أنه يعتبر من المفيد أن يكرر طلب استخدام المساعي الحميدة للأمين العام في هذه العملية؛

(د) رحبوا بمشاركة الخبرة من بورتوريكو، التي عرضت وجهات نظرها بشأن عملية إنهاء الاستعمار، ولا سيما بشأن تطبيق إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛
وفيما يتعلق بالحالة في بورتوريكو:

(أ) أشاروا إلى العرض الذي قدمته الخبرة من بورتوريكو بشأن التشريعات المعتمدة من قبل كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية (قانون الرقابة والإدارة والاستقرار الاقتصادي في بورتوريكو الصادر في حزيران/يونيه ٢٠١٦ (القانون العام رقم ١١٤-١٨٧)، الذي فرض مجلسا للرقابة والإدارة المائتين عين أعضائه الرئيس السابق للولايات المتحدة، باراك أوباما، له سلطة عامة على حكومة بورتوريكو، والذي اعتمد تدابير تكشف عمقت الأزمة المالية الخطيرة للحالة الاقتصادية والاجتماعية في بورتوريكو، وأعربوا عن الأسف لأن الحالة الراهنة من التبعية السياسية تمنع شعوب بورتوريكو من اتخاذ قرارات سيادية وإجراءات لتلبية الحاجة إلى وضع برنامج للتنمية الاقتصادية المستدامة والمشاركة في أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالخطة لعام ٢٠٣٠، الأمر الذي يزيد من تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، بما فيها البطالة والتهميش والإعسار والفقر؛

(ب) أحاطوا علما أيضا بالتوصيات التي قدمتها الخبرة المنتمية إلى بورتوريكو بأن تجمع اللجنة الخاصة البيانات وتعد تقريرا مستكملا عن الأحوال الاقتصادية للأقاليم؛ وتطبق أهداف الخطة لعام ٢٠٣٠ على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبورتوريكو؛ وتطلب تدخل المقرر الخاص بشأن التنمية الاقتصادية المستدامة في بورتوريكو وفي أي إقليم آخر غير متمتع بالحكم الذاتي طلب تدخله؛ وتتخذ قرارا يوصي الجمعية العامة بدراسة واعتماد تدابير من أجل جبر الضرر ودفع تعويضات عن الأضرار التي تسببت فيها الدول القائمة بالإدارة من جراء ممارساتها الاستعمارية؛

(ج) رحبوا بإطلاق سراح أوسكار لوبيس ريبيرا، السجن السياسي المدان على خلفية نضاله من أجل استقلال بورتوريكو وتمتعها بحق تقرير المصير، والمحتجز في ظل ظروف لاإنسانية منذ ٣٥ عاما.

جيم - تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: مستقبل إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: ما هي الآفاق في منطقة المحيط الهادئ؟، بما في ذلك متابعة نتائج الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦

٢٢ - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين أنهم:

فيما يتعلق بالحالة في ساموا الأمريكية:

(أ) أعربوا عن تقديرهم للبيان الذي أدلى به ممثل حاكم ساموا الأمريكية والمعلومات التي قدمها^(٣)؛

(ب) أشاروا إلى البيان الذي أدلى به الممثل، الذي أعرب عن رأيه بأن شعب ساموا الأمريكية لا يعتبر نفسه شعبا مستعمرا، وأنه ليس هناك ترقق واسع النطاق إلى الاستقلال السياسي؛

(ج) أحاطوا أيضا علما بالمعلومات التي قدمها الممثل: أن الحقوق الدستورية في الولايات المتحدة التي لا تمنح لساموا الأمريكية تشمل جنسية الولايات المتحدة، والحق في التصويت لانتخاب رئيس الولايات المتحدة، وحق مندوب ساموا الأمريكية في التصويت في الكونغرس؛ وأن القادة المنتخبين للإقليم اعترضوا على منح الجنسية عند الولاية إلى شعب ساموا الأمريكية على أساس أن تفسيراً دستورياً يمنح لجهات خارجية حقاً متساوياً في امتلاك الأرض قد يقوض الثقافة الساموية ويدمرها في نهاية المطاف؛ وأن شعب ساموا الأمريكية يفضل الحل التوفيقى الذي يقيد إنفاذ شرط المساواة في الحماية طالما أنه يحد من الخطر على أراضي ساموا؛

(د) أحاطوا علماً كذلك بالرأي الذي أعرب عنه الممثل بأنه بدون نهج مرن وابتكاري، تكون آفاق إنهاء الاستعمار في ساموا الأمريكية محدودة؛

(هـ) أشاروا إلى إنشاء المكتب المعنى بالمركز السياسي وعملية مراجعة الدستور والعلاقات الاتحادية في ساموا الأمريكية للمرة الأولى في عام ٢٠١٦، وإلى أنه وضع مجموعة من المبادئ عملاً بحق شعب ساموا الأمريكية في تقرير المصير؛ وإلى تقديم مكتب شؤون الجزر التابع لوزارة داخلية الدولة القائمة بالإدارة للمساعدة التقنية إلى ساموا الأمريكية؛

وفيما يتعلق بالحالة في غوام:

(أ) أعربوا عن تقديرهم للبيان الذي أدلت به ممثلة حاكم غوام والمعلومات التي قدمتها^(٤)؛

(ب) أحاطوا علماً بالبيان الذي أدلت به الممثلة، والذي قدمت فيه ما استجد من معلومات عن التحديات المالية وغير المالية التي يواجهها الإقليم والجهود المبذولة صوب تحقيق تقرير المصير، بما في ذلك من خلال اللجنة المعنية بإنهاء استعمار غوام عن طريق الحملة التثقيفية لمساعدة السكان الأصليين على أن يفهموا فهماً أفضل عملية إنهاء الاستعمار، والاستفتاء الشعبي بشأن تقرير المصير، والخيارات المتعلقة بالمركز السياسي التي ستطرح للتصويت عليها؛

(ج) لاحظوا أيضاً أنه تم تسجيل أكثر من ١١ ٠٠٠ ساكن أصلي في سجل إنهاء الاستعمار من أجل التصويت في الاستفتاء الشعبي؛

(د) أحاطوا علماً مع القلق بحكم أصدرته مؤخراً المحكمة الاتحادية للولايات المتحدة بأن استفتاء شعبياً متعلقاً بتقرير المصير في غوام لا يمكن أن يقتصر على السكان الأصليين، ومن ثم فهو

(٣) مدير المكتب المعنى بالمركز السياسي وعملية مراجعة الدستور والعلاقات الاتحادية.

(٤) المدير التنفيذي للجنة مجموعة غوام المعنية بإنهاء الاستعمار من أجل إعمال حق شعب الشامورو في تقرير مصيره وممارسته هذا الحق.

غير دستوري، وبالمعلومات التي تفيد بأنه، نتيجة لذلك، تم وقف الاستفتاء الشعبي وأنه لا يمكن ملء سجل إنهاء الاستعمار، على النحو الذي يقتضيه القانون المحلي؛

(هـ) أحاطوا علما مع الارتياح بالقرار الذي اتخذته اللجنة بالمضي قدما في حملتها التثقيفية؛

(و) أحاطوا علما بطلب الممثلة بأنه ينبغي أن تحت اللجنة الخاصة السلطة القائمة بالإدارة على تحمل مسؤوليتها في السماح لشعب غوام بأن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، ومساعدة غوام في بلورة أفكار بشأن كيفية التغلب على التحديات الراهنة التي تعوق قدرتها على تحقيق الحكم الذاتي؛

(ز) لاحظوا أيضا الشواغل التي أعربت عنها الممثلة بشأن احتمال رفع دعوى على البرنامج الاستئماني لأراضي شعب الشامورو، الذي وضع لتيسير نقل ملكية الأراضي إلى أصحابها الأصليين؛

وفيما يتعلق بالحالة في بولينيزيا الفرنسية:

(أ) أعربوا عن تقديرهم للبيان الذي أدلى به ممثل حكومة الإقليم والمعلومات التي قدمها^(٥)؛

(ب) شاطروا اللجنة الخاصة قلقها المستمر إزاء عدم تقديم الدولة القائمة بالإدارة معلومات عن الإقليم بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ج) شددوا في هذا الصدد على أهمية ضمان توافر معلومات موضوعية وموثوقة عن الحالة في الإقليم كوسيلة لاستكمال ورقة العمل الإعلامية التي أعدتها الأمانة العامة؛

(د) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به الممثل، الذي أبرز أول مشاركة لحكومته في لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وفي الحلقة الدراسية الإقليمية لهذا العام، وأعرب عن التزام الإقليم بإطلاع اللجنة الخاصة على الحقيقة على أرض الواقع، وسلط الضوء على الاعتراف بضحايا التجارب النووية وتعويضهم من قبل حكومة فرنسا، وأكد أن لبولينيزيا الفرنسية السيطرة الكاملة على استكشاف واستغلال مواردها الطبيعية، وذكر أن بولينيزيا الفرنسية ليست مستعمرة تتطلب إنهاء الاستعمار؛

(هـ) أشاروا أيضا إلى الطلب الذي تقدم به الممثل لإزالة بولينيزيا الفرنسية من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وكذلك للإشارة في قرار الجمعية العامة بشأن بولينيزيا الفرنسية، الذي سيعتمد في عام ٢٠١٧، إلى القرار رقم ٢٠١٣-٣، الذي اتخذته جمعية بولينيزيا الفرنسية في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣، والذي ألغى قرار الجمعية المتخذ في عام ٢٠١١ والمتضمن لطلب إدراج بولينيزيا الفرنسية في تلك القائمة؛

وفيما يتعلق بالحالة في كاليدونيا الجديدة:

(٥) الأمين الدائم للشؤون الدولية والأوروبية وشؤون منطقة المحيط الهادئ، بمكتب الرئيس.

- (أ) لاحظوا مجدداً تعاون الحكومة الفرنسية والتزامها البنائين فيما يتعلق بعملية تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة، ولا سيما منح الإذن للبعثة الزائرة الأولى للجنة الخاصة في عام ٢٠١٤؛
- (ب) أحاطوا علماً بالبيان الذي أدلت به ممثلة الدولة القائمة بالإدارة بأن حكومتها تنظر في اقتراح اللجنة الخاصة بإيفاد بعثة زائرة إلى كاليدونيا الجديدة في عام ٢٠١٧، وأحاطوا علماً أيضاً بالرأي الذي أعربت عنه الممثلة، التي قالت إنه ليس هناك أي اعتراض من حيث المبدأ على هذه البعثة، وأعربوا عن الأمل في أن كاليدونيا الجديدة لن تكون الإقليم الوحيد الذي ستزوره اللجنة وفي أن تكون الزيارة مفيدة لعملية تقرير المصير الجارية في كاليدونيا الجديدة من أجل الإعداد الاستفتاء؛
- (ج) أحاطوا علماً أيضاً بالمعلومات التي قدمها الخبراء بأن أكثر من ٢٠ ٠٠٠ من شعب الكاناك لم يسجلوا بعد في القائمة الانتخابية من أجل الاستفتاء، الأمر الذي يقوض مصداقيته وشفافيته، وأن إمكانية الوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة فيما يتعلق بقضية القادة المناصرين للاستقلال الذين قتلوا في الماضي محدودة وأن الشباب المهمشين والمتلاعب بهم مصدر لانعدام الأمن في كاليدونيا الجديدة؛
- (د) أحاطوا علماً كذلك بالمعلومات التي قدمها ممثل مجموعة رأس الحربة الميلانيزية بأن وزراء خارجية المجموعة كانوا قد أوفدوا بعثة إلى كاليدونيا الجديدة في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق نومييا، أثار خلالها وزراء الخارجية شواغل تتعلق بتسجيل الناخبين المؤهلين في صفوف جميع الكاناكين، ودعوا الأمم المتحدة إلى إيفاد بعثة إلى الإقليم قبل الاستفتاء في عام ٢٠١٨؛
- (هـ) أكدوا مجدداً على قرار الجمعية العامة ١١٩/٧١ الذي أعادت فيه الجمعية العامة تأكيد أنه ما دامت الجمعية نفسها لم تقرر أن إقليم ما من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد حقق الحكم الذاتي بالكامل وفقاً لأحكام الفصل الحادي عشر من الميثاق، فإن على الدولة المعنية القائمة بالإدارة أن تواصل إرسال المعلومات المتعلقة بهذا الإقليم بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق؛
- (و) كرروا دعوة جميع الأطراف المعنية إلى أن تواصل، بروح من التآلف، الحوار فيما بينها في إطار اتفاق نومييا وبما يخدم مصلحة شعب كاليدونيا الجديدة بأكمله؛
- (ز) شددوا على الحاجة إلى أن تواصل الأمم المتحدة الرصد الدقيق للحالة في الإقليم، بما في ذلك متابعة توصيات البعثة الزائرة، وأشاروا إلى الطلب المقدم من جبهة التحرير الوطني الاشتراكية الكاناكية من أجل الحصول من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة على المساعدة الانتخابية لإجراء عملية تقرير المصير، في المرحلة النهائية لتنفيذ اتفاق نومييا؛
- (ح) شددوا أيضاً على الحاجة إلى أن تواصل الأمم المتحدة الرصد الدقيق للحالة في الإقليم، بما في ذلك متابعة توصيات البعثة الزائرة، وأشاروا إلى الطلب المقدم من جبهة التحرير الوطني الاشتراكية الكاناكية والمتعلق بالبعثة الزائرة الجديدة للجنة الخاصة من أجل عملية تقرير المصير، في المرحلة النهائية.

دال - تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار: مستقبل إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: ما هي الآفاق في المناطق الأخرى؟، بما في ذلك متابعة نتائج الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ٢٠١٦

٢٣ - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين أنهم:

فيما يتعلق بالحالة في جزر فوكلاند (مالفيناس):

أشاروا إلى قرارات ومقررات الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن تلك المسألة، التي طلبت استئناف المفاوضات بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بهدف التوصل إلى حل دائم للنزاع على السيادة، مع مراعاة مصالح سكان الجزر، وفقا لقرار الجمعية ٢٠٦٥ (د-٢٠) والقرارات اللاحقة ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار الجمعية ٤٩/٣١، الذي دعت فيه الجمعية العامة الطرفين إلى الامتناع عن اتخاذ قرارات قد تنطوي على إدخال تعديلات من جانب واحد على الحالة في الوقت الذي تخضع فيه الجزر للعملية التي أوصت بها الجمعية، وكررت طلبها إلى الأمين العام تعزيز جهوده من أجل الوفاء بمهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها عملا بقرارات الجمعية واللجنة بشأن هذه المسألة؛

وفيما يتعلق بالحالة في جبل طارق:

أشاروا إلى ضرورة وضع النداء الذي وجهته الأمم المتحدة إلى إسبانيا والمملكة المتحدة موضع التطبيق من أجل إجراء محادثات بشأن مسألة جبل طارق بهدف التوصل، في إطار اتفاق بروكسل المبرم في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤، وبعد الاستماع إلى مصالح سكان جبل طارق، إلى حل نهائي ومتفاوض بشأنه للخلاف في ضوء القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، والمبادئ المنطبقة، ووفقا لروح ميثاق الأمم المتحدة، وأشاروا إلى أنه نظرا لأن المنتدى الثلاثي للحوار بشأن جبل طارق لم يعد موجودا، تحاول كل من إسبانيا والمملكة المتحدة إنشاء آلية جديدة للتعاون المحلي بما يحقق الرفاه الاجتماعي والتنمية الاقتصادية الإقليمية، تشارك فيها السلطات المحلية المختصة في جبل طارق والسلطات المحلية والإقليمية الإسبانية المختصة، وأعربوا عن أملهم في أن تبدأ هذه الآلية عملها قريبا؛

وفيما يتعلق بالحالة في الصحراء الغربية:

أشاروا إلى ولاية اللجنة الخاصة المتمثلة في السعي إلى تحقيق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، وأعادوا تأكيد جميع قرارات الجمعية العامة وأعربوا عن تأييدهم لجميع قرارات مجلس الأمن بشأن مسألة الصحراء الغربية والتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية، وشددوا على ضرورة تجديد الجهود الرامية إلى إعادة تنشيط عملية البحث عن حل سياسي دائم للمسألة، ودعوا الأطراف إلى مواصلة التحلّي بالإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الدخول في مرحلة مفاوضات أكثر عمقا وتركيزا على الموضوع، وبالتالي كفالة تنفيذ القرارات المذكورة أعلاه ونجاح المفاوضات، وكرّروا تأكيد الدعوة التي وُجّهت إلى الأطراف في الحلقات الدراسية الإقليمية السابقة لمواصلة تلك المفاوضات تحت رعاية الأمين العام، بدون شروط مسبقة وبجسّن نية، وذلك بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الطرفين، من شأنه أن يُتيح لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده.

هاء - دور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٢٤ - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين أنهم:

(أ) أشاروا إلى حضور ممثلي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وأعربوا عن امتنانهم للرئيس، الذي أرسل دعوات، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها قرار الجمعية العامة ١٢٢/٧١، إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واليونيسف، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الصحة العالمية؛

(ب) شجعوا جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وغير ذلك من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على تكثيف مشاركتها في أعمال اللجنة الخاصة، بما في ذلك من خلال المشاركة في الحلقات الدراسية الإقليمية المقبلة بشأن إنهاء الاستعمار، بناء على دعوة اللجنة، مع مراعاة مسؤولية الوكالات عن ضمان التنفيذ الكامل والفعال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ج) أعربوا عن تأييدهم للدور الذي تقوم به اللجان الإقليمية في تعزيز وتوسيع نطاق مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أنشطتها بوصفها أعضاء بالانتساب، وخاصة لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وفقا لولاياتها وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن إنهاء الاستعمار.

واو - اقتراحات ومقترحات تتعلق بالعقد الثالث

٢٥ - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين أنهم:

(أ) أكدوا من جديد أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها، وأنها حرة، بمقتضى هذا الحق، في تقرير مركزها السياسي وفي السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛

(ب) أكدوا من جديد أيضا أن كل محاولة ترمي إلى التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لبلد ما هي أمر يتنافى مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

(ج) أكدوا من جديد أن للأمم المتحدة دورا متواصلا ومشروعا تؤديه في عملية إنهاء الاستعمار، وأن ولاية اللجنة الخاصة هي برنامج رئيسي من برامج المنظمة، وأنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقدم الدعم حتى تُحل جميع قضايا إنهاء الاستعمار المعلقة ومسائل المتابعة ذات الصلة بالموضوع بطريقة مرضية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(د) أكدوا من جديد دور اللجنة الخاصة باعتبارها الأداة الأساسية لتعزيز عملية إنهاء الاستعمار ورصد الحالة في الأقاليم؛

(هـ) شددوا على أهمية أن تقوم اللجنة الخاصة بوضع نهج استباقي ومركّز من أجل تحقيق هدف إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المدرجة في قائمة الأمم المتحدة. ويتعين على اللجنة أن تواصل تناول كل حالة بعقلية متفتحة، والاستفادة من الخيارات المتاحة، وإضفاء المزيد من الدينامية على عملية إنهاء الاستعمار وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(و) أعربوا من جديد عن دعم اللجنة للمشاركة الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في اللجان الإقليمية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة وفي الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ودعوا إلى زيادة مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في برامج وأنشطة منظومة الأمم المتحدة من أجل التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ز) أوصوا، في ضوء مساهمات مختلف المنظمات والترتيبات الإقليمية في بناء قدرات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بضرورة تيسير المشاركة الفعالة لتلك الأقاليم في عمل المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وباستخدام الآليات الملائمة، إلى جانب تعزيز التعاون العملي الإقليمي الملموس في مجالات مختلفة مثل الحوكمة، والتأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، وتمكين المجتمع المحلي؛

(ح) اقترحوا، أيضاً في ضوء الدور الهام الذي تقوم به المنظمات والترتيبات الإقليمية في مجال تقديم المساعدة إلى الأقاليم المعنية غير المتمتعة بالحكم الذاتي دعماً لعملية إنهاء الاستعمار، أن تقوم اللجنة الخاصة، وفقاً لولايتها وقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة، بتعزيز تفاعلاتها وزيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

(ط) شددوا، استناداً إلى الدروس المستخلصة من ممارسة عقد حلقات دراسية إقليمية سنوية، على ضرورة قيام اللجنة الخاصة بالنظر في تحديث النظام الداخلي للحلقات الدراسية من أجل تمكين الاهتمام المتساوي والملائم بكل إقليم من الأقاليم المدرجة في جدول الأعمال؛

(ي) أشاروا على اللجنة الخاصة، فيما يتعلق بمسألة التوعية العامة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمسائل إنهاء الاستعمار، أن تشارك بصورة فعالة، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، في حملة توعية لتعزيز فهم شعوب الأقاليم لخيارات تقرير المصير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة بشأن إنهاء الاستعمار وبأن تلتزم سبلاً جديدة وابتكارية لتنظيم تلك الحملة، وحتى تكون تلك الحملة مكتملة للجهود التي تبذلها تلك الشعوب ولضمان وصول المعلومات المتاحة بالفعل إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ك) أشاروا أيضاً على اللجنة الخاصة، بغية المحافظة على التركيز العالمي الذي يتسم به جدول أعمال إنهاء الاستعمار، أن تقيم أنشطة للاحتفال بأسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بما في ذلك ما يلي:

- ١' عقد اجتماع استثنائي للجنة الخاصة يكرّس تحديدا لأسبوع التضامن، مع توجيه الدعوات إلى الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ورئيس مجلس الوصاية؛
- ٢' تنظيم مناسبة في مكتبة داغ همرشولد لعرض الأفلام الوثائقية عن تاريخ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛
- ٣' تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية في المقر يكرّس لتاريخ اللجنة الخاصة، وتُعرض فيه صور فوتوغرافية وغير ذلك من المواد السمعية - البصرية من محفوظات إدارة شؤون الإعلام؛
- ٤' تنظيم مناسبة في المقر لعرض الأفلام الوثائقية ومعرض للمواد السمعية - البصرية عن حركات التحرّر في الأقاليم؛
- ٥' تنظيم برنامج حوار مع رئيس اللجنة الخاصة على إذاعة الأمم المتحدة، وربما يذاع بعد ذلك بشكل متزامن في محطات الإذاعة المحلية التي تتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في مجال نشر مواد الأمم المتحدة؛
- ٦' استكشاف إمكانية إصدار طابع بريد تذكاري للأمم المتحدة مكرّس لأسبوع التضامن في عام ٢٠١٧، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين لإعلان أسبوع التضامن؛
- (ل) أشاروا على اللجنة الخاصة أن تقوم، من خلال شراكتها مع إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة، بتجميع مجموعة مواد صحفية عن إنهاء الاستعمار تتضمن المعلومات الأساسية عن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقائمة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ومعلومات أخرى ذات صلة لضمان قيام الصحفيين بتغطية مسألة إنهاء الاستعمار بصورة وافية؛ وأشاروا عليها أن توجّع مجموعة المواد هذه، بصورتها المطبوعة والإلكترونية، على وسائل الإعلام المحلية في البلد الذي يستضيف الحلقة الدراسية الإقليمية السنوية؛ وأكدوا أن جميع المنشورات التي يمكن أن تشكل قوام مجموعة المواد الصحفية متوفرة بالفعل؛
- (م) أوصوا بأن تقيم اللجنة الخاصة علاقة عمل وثيقة مع المنظمات غير الحكومية المعنية بإنهاء الاستعمار، ولا سيما في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وربما تقوم، كخطوة أولى في هذا الاتجاه، بتوجيه طلب إلى وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة لتجميع قائمة بهذه المنظمات ذات الخبرة في هذا المجال استنادا إلى القائمة الحالية للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2016/INF/5)، مع مراعاة ضرورة التأكد، لدى فرز المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لم تحصل بعد على هذا المركز، من أن المنظمات غير الحكومية المختارة كجهات شريكة ستلتزم بالمثل العليا للأمم المتحدة وأنها لن تشارك في أنشطة مضادة لدول أعضاء معيّنة؛
- (ن) أكدوا كونه مفهوما أن تلك الأنشطة المقترحة جميعها ستتم تغطيتها بصورة وافية في وسائل إعلام الأمم المتحدة وستحظى بتغطية عالمية من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

(س) اقترحوا، فيما يتعلق بمسألة التعليم، أن تنظر حكومات الأقاليم المعنية والدول القائمة بالإدارة في إدراج مسائل إنهاء الاستعمار في المناهج المدرسية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ع) شددوا، فيما يتعلق بعمليات استعراض وضع الأقاليم و/أو الدساتير وبعملية إنهاء الاستعمار بوجه عام، على ضرورة تناول هذه العمليات على أساس كل حالة على حدة وبطريقة تحترم حقوق الإنسان وتتسم بالشفافية والمساءلة وشمول الجميع والمشاركة، وبمشاركة الشعب المعني، وذلك وفقا للقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار ولمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

(ف) أشاروا، فيما يخص العلاقة مع الدول القائمة بالإدارة، بمواصلة تعزيز ودعم التفاعل والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة باتباع مختلف المناير والسبل الممكنة، بما في ذلك الحوار غير الرسمي وعلى المستوى العملي، وأكدوا من جديد على ضرورة أن تشارك جميع الدول القائمة بالإدارة بفعالية في عمل اللجنة، ولا سيما الدول التي لم تفعل ذلك؛

(ص) شددوا في هذا الصدد على الأهمية الحاسمة لتكثيف الجهود الحالية لتعزيز الاتصال والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة، وحثوا اللجنة على مواصلة استكشاف إمكانية التفاعل المتضافر في هذا الصدد، على المستويات الرسمية وغير الرسمية، والسعي إلى ذلك التفاعل، بهدف إحراز تقدم في مجال إنهاء الاستعمار أثناء العقد الثالث، على أساس كل حالة على حدة؛

(ق) شددوا أيضا على الأهمية الحاسمة لتكثيف الجهود الحالية لتعزيز العلاقات بين اللجنة الخاصة والدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى، وكذلك الخبراء والمجتمع المدني في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ر) كرروا التأكيد، في ضوء المساهمات القيمة التي قدمها ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقة الدراسية، على ضرورة أن تواصل اللجنة الخاصة، باستخدام الآلية المناسبة وبمساعدة الأمانة العامة، العمل على تحقيق المشاركة التامة لممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقات الدراسية المقبلة. وينبغي أن تيسر الدول القائمة بالإدارة مشاركة ممثلي الأقاليم المنتخبين في الحلقات الدراسية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(ش) شددوا على أهمية تعزيز العلاقات فيما بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لا سيما في مجال تبادل المعلومات عن تلك الأقاليم، وواصلوا في هذا الصدد الإحاطة علما بالمقترح الذي قدمه ممثل أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بشأن إنشاء شبكة فيما بين تلك الأقاليم؛

(ت) أكدوا في هذا الصدد على ضرورة أن تواصل اللجنة الخاصة إعادة ترتيب طرق عملها وشحذ قدرتها على عقد الحلقات الدراسية الإقليمية بطريقة ابتكارية، وذلك لكفالة زيادة مستوى مشاركة أعضائها في تلك الحلقات بتمويل من الأمم المتحدة، مما يمكن اللجنة من الاستماع إلى آراء شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بصورة أفضل وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار؛

(ث) شددوا، فيما يتعلق بدور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على ضرورة مشاركة هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية في عمل

اللجنة الخاصة بشكل كامل وتعزيز الجهود التي تبذلها، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وباستخدام الآليات المناسبة، لتقديم المساعدة إلى الأقاليم، وفي هذا الصدد، اقترح بأن تطلب اللجنة إلى الأمين العام بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق أن يشجع التفاعل الفعال بين المنظمات الدولية المنشأة في منظومة الأمم المتحدة واللجنة، وأكدوا على أنه يلزم أن تطوّر اللجنة سبلا ووسائل لتشجيع مشاركة هذه الوكالات والهيئات، بما في ذلك إجراء تحسينات في مجال الاتصالات، وتعزيز مشاركتها في الحلقات الدراسية الإقليمية لكي تتفاعل مع اللجنة، وتوفير تقارير عن الأعمال المضطلع بها في الأقاليم؛

(خ) أشاروا على اللجنة الخاصة بالعمل على إيجاد السبل والوسائل التي تستطيع بواسطتها أن تعد، على أساس كل حالة على حدة، تقييمات أفضل للمرحلة الراهنة من إنهاء الاستعمار وتقرير المصير في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة، بحيث يمكن استخدامها كقائمة مرجعية يقاس على أساسها ما أحرز من تقدم وما تبقى من عمل يجب القيام به، ودعوا، في هذا الصدد، اللجنة إلى الاستمرار في وضع مقترح بمشروع محدد بهذا الشأن؛

(ذ) كرروا التأكيد على ضرورة أن تواصل اللجنة الخاصة العمل من أجل إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بمشاركة حكومة الإقليم والدولة القائمة بالإدارة المعنيتين، على أساس كل حالة على حدة ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣١/٧٠ وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولاحظوا في هذا الصدد الاهتمام الذي أبداه ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقة الدراسية بهذه البعثات الزائرة والخاصة؛

(ض) أكدوا من جديد أن عملية إنهاء الاستعمار ستظل غير مكتملة إلى أن تُحسم جميع القضايا المتعلقة بشأن إنهاء الاستعمار ومسائل المتابعة ذات الصلة بطريقة مرضية ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(أ) أكدوا أنه ينبغي، في سياق العقد الثالث، أن تواصل اللجنة الخاصة تقييم التحديات الحالية التي تواجه عملية إنهاء الاستعمار والفرص المتاحة أمامها وأن تضع خطة عمل عملية للعقد الثالث بهدف التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار.

التذييل الأول

رسالة من الأمين العام إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي تلاها الموظف المسؤول عن وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية

يسرني أن أحيي الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام ٢٠١٧ بشأن إنهاء الاستعمار، التي تنظم بمناسبة أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

وما فتئت اللجنة الخاصة، منذ أن أنشأتها الجمعية العامة، تؤدي دورا هاما في المضي قدما في تنفيذ جدول أعمال إنهاء الاستعمار.

ويذكرنا العمل المقبل بأنه علينا جميعا أن نقوم بمساهمات. والتمسك بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وبجميع القرارات ذات الصلة هو مسؤوليتنا الجماعية.

والتعاون أمر أساسي من أجل تحقيق التنفيذ الفعال والكامل للإعلان ونحن نقرب من نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار.

ومن هذا المنطلق، أود أن أؤكد من جديد التزامي بجدول أعمال إنهاء الاستعمار.

وأشكر حكومة وشعب سانت فنسنت وجزر غرينادين على استضافة هذه المناسبة للمرة الثالثة منذ إنشاء اللجنة الخاصة. وأرجو أن تقبلوا أطيب أمنياتي بنجاح الحلقة الدراسية.

التذييل الثاني

قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الخاصة

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) (الرئيس) رافائيل داريو راميريز كارينيو^(١)

دوغلاس نيكوميديس آرسيا فيفاس^(١)

يومايرا رودريغيز

مارثا فينول

لورينا مايتشوكو

أنتيغوا وبربودا

شانتال فيليب

خوسيه أنطونيو كوسينيو

شيلي

ديغو أرايا

فرانسوا كزافييه زاباني

كوت ديفوار

آنا سيلفيا رودريغيز أباسكال^(١)

كوبا

أوبير شارل

دومينيكا

أوراسيو سيفييا بورخا^(١)

إكوادور

ألفا ج. براون

غرينادا

مايكل ميتشل

ديان تريانسياه دجاني

إندونيسيا

إنده نوريا سفيتري^(١)

بيتر بوني

بابوا غينيا الجديدة

ستانسلاف أليكسايف^(١)

الاتحاد الروسي

فيرسينتا لويزي

سانت لوسيا

غيسلين ويليامز

سانت كيتس ونيفس

نيدرا ميغيل

سانت فنسنت وجزر غرينادين

أوسلين بورتير

(١) عضو الوفد الرسمي للجنة الخاصة.

سيراليون	فيليكس ألي كوروما ⁽¹⁾
	فرانكلين برعما فاوندو
تيمور - ليشتي	ماريا هيلينا لوييس دي خيسوس بيريسا ⁽¹⁾
الدول الأعضاء في الأمم المتحدة	
الجزائر	محمد حناش
	سفيان ميموني
	محمد بلعورة
	زينة بن حبوش
الأرجنتين	غونزالو س. ماتسيو
	فريديريكو هوراك
المغرب	عمر هلال
	عبد الرحيم قدميري
	رضوان حسيني
	خداداد الموساوي
	مصطفى موخدي
	عمر قادري
	زهور سعدي
	عادل اليماني
	حمزة الشبيهي
	محمد علي خمليش
إسبانيا	خايبير كارباخوسا سانشير
زمبابوي	دارلينغتون كاديوتومي
الدول القائمة بالإدارة	
فرنسا	ساندرا لالي
الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي	
ساموا الأمريكية	تابو دانييل أغا

مايكل فيكتر سامرز	جزر فوكلاند (مالفيناس) ^(٢)
مانويل تيراي	بولينيزيا الفرنسية
إنجيل ريغادا	
جوزيف بوسانو	جبل طارق
ألبرت بوجيو	
أماندا فرانسيل بلاس	غوام
أحمد بخاري	الصحراء الغربية

صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها

مورييل مافيكو	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
ستيفن أومالي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

دايل ألكسندر	اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
--------------	---

المنظمات الإقليمية

فيلواكيتو كاهو تيفي	مجموعة رأس الحربة الميلانيزية
---------------------	-------------------------------

الخبراء

أليخاندر بيتس

مايكل لوجان يفاكوا

جوديث بورن

جسيكا بايرون

سيرغي تشيرنيافسكي

كارلايل كوربين

مايكل فوريسست

ستيفاني غراف

فيلما ريفيرون - كولاتزو

(٢) يوجد نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

التذييل الثالث

قرار بشأن الإعراب عن التقدير لحكومة سانت فنسنت وجزر غرينادين وشعبها

إن المشاركين في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي،

وقد اجتمعوا في كنيغستاون، في الفترة من ١٦ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠١٧، للنظر في التحديات والفرص القائمة في عملية إنهاء الاستعمار في عالم اليوم،

وقد استمعوا إلى بيان هام أدلى به في افتتاح الحلقة الدراسية رئيس وزراء سانت فنسنت وجزر غرينادين، رالف إ. غونسالفيس،

وقد أحاطوا علما بالبيانات الهامة التي أدلى بها ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي،

يعربون عن عميق امتنانهم لحكومة سانت فنسنت وجزر غرينادين وشعبها لتزويد اللجنة الخاصة بالمرافق اللازمة لعقد حلقتها الدراسية، وللمساهمة الممتازة التي قدمها في نجاح الحلقة الدراسية، ولا سيما لما لقيه المشاركون طوال مدة بقائهم في سانت فنسنت وجزر غرينادين من سخاء بالغ وكرم ضيافة واستقبال ودي حار.

